

غريب الحديث لابن قتيبة

أخرى فتقول هذه صُرْم " ومنه الحديث الآخر " في هذه الأمة خمس فِتَن قد مضت أربع وبَقِيَت واحدة وهي الصَّيْرَم " وهو فَعِيلٌ من صرمت مثل الفَيْل من فصلت .
وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال في غَزْوَةِ خَيْبَر " من كان مُضْعِفًا أو مُضْعِبًا فليرجع " .

حدَّثني أبي حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري عن يسر بن نمير عن القسم عن أبي أمامة .
قوله من كان مُضْعِبًا يريد من كان بَعِيرَهُ ضَعْبًا وكذلك قوله من كان مُضْعِفًا أي كان بَعِيرَهُ ضَعِفًا .

يقال أضعف الرجل وأضعف وأقوى إذا كان بَعِيرَهُ كذلك وفي حديث آخر أنه قال في غزوة تبوك " لا يخرُجَنَّ معنا إلا رجلٌ مُقْوٍ " .
يقال للحمّال قويّ مُقْوٍ إذا كان قويًّا في بدنه وكانت إبله قويّة ويقال رجل خَبِيث مُخْبِث إذا كان خبيثًا وأصحابه خُبِثَاء .

فقال عُمَرُ B " المُضْعِف أمير على أصحابه " يعني في السَّفَر يريد أنَّهُم يسرون بسيره وهو مثل قول النبي A " أَقْطَفُ القوم دَابَّةً أميرُهم " .